اسرائيل تعلن انها ستواصل «غيوم الخريف» على شمال القطاع

49 شهيدا ومئات الجرحى والمعتقلين في اليوم الخامس من الهجوم العسكري الاسرائيلي وتوقع بأن تمتد العمليات العسكرية لمناطق اخرى خلال الساعات القادمة

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»
ـ من أشرف الهور ووليد عوض:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس أن عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال التوغل الكبير لجيش الاحتلال الاسرائيلي على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة ارتفع الى 48 شهيدا في اليوم الخامس للعملية العسكرية.

وقالت المصادر الطبية ان حصيلة الشهداء من الممكن ان ترتفع نتيجة استمرار قوات الاحتلال في توغلها في البلدة وكذلك لخطورة العديد من الاصابات التي لا تزال موجودة في غرف العناية الفائقة في المستشفيات الفلسطينية.

ونوهت المصادر الى ان عدد الجرحى ارتفع عن المئتي جريح نسبه كبيرة منهم من المدنيين والاطفال والنساء.

وبحسب المصادر الطبية فانه قد سقط شهيدان يوم أمس وهما الشاب مهدي كامل الحمدين (23 عاما) استشهد أمس الاحد اثر اصابته برصاص قوات الاحتلال في البلدة، وحسام محمد عبيد (27 عاما) احد افراد الامن الوطني الفلسطيني واستشهد بعد اصابته برصاصة قاتلة في منطقة البطن.

من جهتها تبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد الحمادين، مؤكدة أنه استشهد بعد مشوار طويل جهادي مشرف، منوهة الى انه استشهد خلال تصديه لقوات الاحتلال في عزبة بيت حانون.

وكان قد استشهد يوم السبت جراء العدوان الاسرائيلي على بلدة بيت حانون 14 شهيدا بينهم طفلتان.

فقد استشهد الشاب زاهر شبات اثر اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب كلية الزراعة في البلدة عقب اطلاق سراحه بعد التحقيق معه من قبل جنود الاحتلال.

كما استشهد عمار عمر (22 عاما) ومروان أبو هربيد (46 عاما) وابراهيم البسيوني (19 عاما) وأحمد المدهون (25 عاما) وهو ضابط اسعاف، وأحمد ناجي (17 عاما) ومحمد بعلوشة (17 عاما) ورائد صيام (28 عاما) والطفلة آلاء طلال ناصر وشقيقتها اسراء، كما استشهد أربعة من كتائب القسام وهم لؤي البورنو (32 عاما) وعيسى الناعوق (26 عاما) وشقيقه محمد الناعوق(24 عاما) وصهيب عدوان.

الى ذلك فقد أعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من البلدة في اتصالات اجرتها «القدس العربي» ان قوات الاحتلال ما زالت تشن حملة اعتقالات كبيرة في صفوف المواطنين المتواجدين داخل البلدة المحاصرة منذ فجر الاربعاء.

وقالت المصادر الأمنية أن حملة الاعتقالات طالت امس عددا كبيرا من المواطنين بمختلف اعمارهم، وجميعهم من حي الأمل في بيت حانون.

الى ذلك فقد أفاد سكان البلدة أنهم يعيشون في ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاد الأطعمة وحليب الأطفال وشح المياه والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون أسطح البنايات النار عليهم، وانهم يعيشون ظروفا حياتية مأسوية منذ اليوم الاول للاجتياح وأنهم يحاولون استخدام المياه بشكل قليل جدا خوفا من نفادها، وأن المواد التموينية وحليب الأطفال على وشك أن تنفد من بيوت المواطنين المحاصرين.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال أقدمت منذ فجر الأحد على هدم اكثر من ست بنايات تعود لعدد من سكان البلدة بعد ان زرعت بها ألغاما شديدة الانفجار سوتها بالأرض.

وقالت المصادر الامنية لـ«القدس العربي» أنه من المحتمل ان يتسع نطاق العمليات العسكرية الاسرائيلية ليشمل مناطق أخرى في القطاع بنفس وتيرة الاجتياح الواسع على بيت حانون خلال الساعات القادمة، لافتا الى ان اسرائيل تحاول انهاء العملية العسكرية بايقاع اكبر عدد ممكن من الشهداء الفلسطينيين قبل توجه ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة الامريكية في 13 من الشهر الجاري.

وكان عدد من الآليات العسكرية الاسرائيلية قد وسعت من رقعت العمليات العسكرية على شمال القطاع حينما توغلت في المنطقة القريبة من المدرسة الامريكية شمال القطاع القريبة من بلدة بيت لاهيا.

وناشدت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها المجتمع الدولي ومؤسسات الاغاثة بضرورة التدخل السريع من أجل اغاثة المرضى الفلسطينيين أصحاب الامراض المزمنة والخطيرة كالسرطان والقلب والدم وتوفير المستلزمات الطبية لهم، وكذلك للسماح لأطقم الاسعاف التحرك دون اعاقات من قبل جيش الاحتلال لاسعاف الجرحى.

وأكدت الوزارة ان عدد المصابين في ازدياد مستمر كون الاحتلال يمعن في استخدام القوة ويوسع رقعة اجتياحه للبلدة التي عزلها عن محيطها حيث بلغ عدد الجرحى حتى صباح اليوم الأحد 250 جريحا بينهم 38 جريحا حالتهم خطرة.

وفي ذات السياق نددت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه تصعيد الاحتلال الاسرائيلي أعماله الحربية في قطاع غزة، مطالبة الدول العربية ممثلة في الجامعة العربية تحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني والتحرك العاجل في كل المحافل الدولية وبكافة الوسائل لوقف العدوان، وكذلك طالبت الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي القيام بدورهم الذي يفرضه ميثاق الامم المتحدة بالحفاظ على امن وسلامة الشعب الفلسطيني والتدخل العاجل لوقف المجازر، وشددت الوزارة على اهمية فرض العقوبات على الاحتلال الاسرائيلي وتقديم قادته الى محاكم دولية لارتكابهم المجازر بحق شعبنا الفلسطيني الاعزل وقتل الابرياء وتدمير البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة والتي تعتبر حسب القانون الدولي جرائم حرب يعاقب مرتكبها.

وفي الضفة الغربية استشهدت امس مسنة فلسطينية متأثرة بجراح اصيبت بها يوم الجمعة اثناء عملية توغل لقوات الاحتلال الاسرائيلي لمدينة بيت لحم اسفرت عن استشهاد ثائر حسان قائد سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي في المنطقة اضافة الى الفتى عبد الكريم عبيات (17عاما) والذي وقع شهيدا اثناء اشتباك المواطنين مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزل حسان.

وكانت القوات الإسرائيلية قد توغلت في مدينة بيت لحم منذ ساعات صباح الجمعة وحاصرت منزل عائلة حسان لمدة 20 ساعة وطلبت من كافة القاطنين الخروج من الشقق السكنية التي تحتويها الطبقات الثلاثة ويقدر أعدادهم نحو 20 فردا، وقامت بعد ذلك بالمناداة على الشاب ثائر عبر مكبرات الصوت إلا أن الأهالي أكدوا أن الجنود لم يعطوا له فرصة الخروج حيث بمجرد وصول الجيش الى محيط المنزل بدأت الجرافات تهدم الجدران الداخلية ولم تسمح للأهالي بأخراج حتى الأمتعة الشخصية أو الملابس وقد تم هدم المنزل على كافة محتوياته.

وفور إخراج جثمان الشهيد من تحت الركام عند الساعة الثانية فجر امس الاول تم نقله الى مستشفى بيت جالا الحكومي وقد خرجت المسيرات الليلية منددة بالعملية الإسرائيلية التي استهدفت الشاب ثائر المطلوب للقوات الإسرائيلية منذ أربع سنوات.

وسبق أن تم هدم منزل العائلة في وقت سابق حيث أعيد بناؤه وسكنت العائلة فيه قبل نحو أربعة اشهر فقط، لتأتي الجرافات العسكرية وتشتت هذه العائلة من جديد.

هذا وأعلنت مصادر طبية في مستشفى بيت جالا الحكومي امس عن استشهاد المسنة فاطمة عبد الفتاح زهران، في السبعينات من عمرها، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة الماضية.

وكانت المسنة زهران، أصيبت برصاصتين أثناء تواجدها على شرفة منزلها في منطقة شارع الصف في مدينة بيت لحم، بعد اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمنطقة المذكورة، إحداهما في البطن والأخرى في القدم.

وعلى نفس الصعيد اختطفت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية 20 مواطنا بينهم فتاة جامعية غربي رام الله.

وقالت مصادر حقوقية أن 40 آلية عسكرية اقتحمت الساعة الثانية من فجر امس قرية كفر نعمة، وداهمت عشرات المنازل وفتشتها ومن ثم اختطفت 19 شابا، بينهم خمسة من مناصري الجهاد الإسلامي.

وبحسب المصادر فإن الشبان الذين تم اختطافهم هم: همام غالب، مجدي غالب، رشيد محمد عمر، ابراهيم محمد أبو عادي، طلحة حاتم (ولم يمض على الإفراج عنه أسبوع واحد)، علاء بحر، مالك محمد خميس، أنيس خميس، هيثم عبرة (أفرج عنه قبل 10 أيام فقط)، حنفي صالح رشيد، زيد محمد الديك،داوود الشيخ، محمد الشيخ، أحمد رشيد، علي أحمد، حسان عطايا، ضرار عطايا، عبد الله عطايا، عصمت فخري دار خليفة.

وعبر الأهالي عن استغرابهم من هذه الحملة، التي تأتي دون مبررات تذكر، ودون تسجيل أية أعمال عسكرية في المنطقة.

من ناحية أخرى اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني فجر امس الطالبة الجامعية سعاد الشعيبي 19 عاما من قرية كفر عين غربي رام الله.

وأفادت مصادر محلية في كفر عين أن قوات الاحتلال داهمت منزل عائلة الشعيبي وقامت باختطاف ابنتهم وهي طالبة بقسم الصحافة والإعلام في جامعة بيرزيت.

وأفادت مصادر محلية في البلدة، بأن تسعا من دوريات الاحتلال اقتحمت البلدة عند العاشرة ليلا وداهمت منزل الطالبة ونكلت بساكنيه، قبل أن تقتادها الى جهة غير معلومة.

وأضافت ذات المصادر، أن جيش الاحتلال أطلق النار صوب المواطنين الذين حاولوا منعهم من اعتقال الفتاة، ودارت مواجهات عنيفة قبل أن ينسحب جنود الاحتلال.

من جانبه اعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراييم سنيه امس الاحد ان العملية الاسرائيلية التي بدأت منذ خمسة ايام في قطاع غزة ستتواصل.

وقال سنيه للاذاعة الاسرائيلية العامة ان «الجيش لن ينسحب الا عندما تتحقق الاهداف التي حددناها»، رافضا ذكر اي تفاصيل اخرى.

وتابع ان عملية «امطار الخريف» تهدف الى ضرب «البنى التحتية» لحركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، و«ابعاد خط اطلاق الصواريخ التي تستهدف الاراضي الاسرائيلية».

جثمان الشهيد علاء ناصر

طالبات فلسطينيات يتظاهرن تنديدا بالعدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في غزة امس

حماس قد ترشح محمد شبير أو جمال الخضري لرئاسة الوزراء والمصري الاوفر حظا للتكنوقراط

انباء عن اتفاق مبدئي بين عباس وحماس على تشكيل حكومة وحدة والاعلان مرهون بوعد دولي لرفع الحصار عن الفلسطينيين

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»
ـ من وليد عوض واشرف الهور:

علمت «القدس العربي» امس من مصادر فلسطينية مطلعة ان الاعلان عن حكومة فلسطينية جديدة بغض النظر عن تسميتها مرهون بوعد دولي برفع الحصار المفروض على السلطة منذ تشكيل حركة حماس الحكومة الفلسطينية الحالية في اذار الماضي.

وحسب المصدر فان الرئيس محمود عباس سيسعى للحصول على تعهد اوروبي برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني بعد اطلاعهم على تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة والاشخاص المشاركين فيها والموافقة عليهم.

ووفق المصادر سيسعى عباس الى موافقة المجتمع الدولي على تلك الحكومة قبل الاعلان عنها وكشف اسماء من سيشارك فيها.

هذا واكدت مصادر فلسطينية متطابقة امس بان هناك تقدما كبيرا حصل باتجاه تشكيل حكومة كفاءات وطنية جديدة في حين نفى الدكتور اسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس وجود خلافات بين الرئيس محمود عباس والحركة على شخص رئيس الوزراء.

واضاف رضوان ان «هذا الامر ليس محل خلاف لان حركة حماس من حقها ان تقوم بتنسيب الرئيس (رئيس الوزراء) ومن حقها ان تتمسك كذلك بتسمية الرئيس الحالي (في اشارة الى اسماعيل هنية) او من شاءت لانها هي التي تمتلك الاغلبية (البرلمانية) على حسب القانون الاساسي الفلسطيني»، ومشيرا الى ان الرئيس محمود عباس يقر بذلك.

وشدد رضوان على ضرورة ضمان رفع الحصار فور الاعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة قائلا للاذاعة الرسمية الفلسطينية «على هذه الحكومة اذا ما شكلت ان ترفع الحصار وان تكون على اساس وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني».

وبشأن قرب الاعلان عن تشكيل تلك الحكومة والاعلان عنها في ساعات كما ذكرت مصادر فلسطينية مختلفة قال رضوان «نحن نحتاج الى بعض الوقت»، ومضيفا «نحن قربنا من تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس وثيقة الوفاق الوطني»، ومشيرا الى ان المشاورات لتشكيل تلك الحكومة «سترجأ قليلا» بسبب تواصل العدوان الاسرائيلي على بيت حانون شمال قطاع غزة.

هذا وتحدثت مصادر فلسطينية مختلفة امس عن حدوث تقدم وصف بـ«الكبير والمهم» بين حماس وفتح على طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت هذه المصادر إن قيادة «حماس» قبلت فكرة تشكيل حكومة «تكنوقراط او كفاءات» تقودها شخصية فنية مقربة من الحركة وتضم فنيين من حركة «فتح» ومن مختلف الفصائل بما فيها تلك غير الممثلة في المجلس التشريعي.

وأشارت الى ان موقف «حماس» هذا نقل الى الرئيس عباس عبر ممثلين عن الحركة في الضفة، إضافة الى النائب مصطفى البرغوثي الذي يقوم بدور ناشط في الوساطة بين الجهتين.

ووفق ذات المصادر، فإن الشخصية صاحبة الحظ الأكبر في قيادة هذه الحكومة هي الرئيس السابق للجامعة الاسلامية الدكتور محمد شبير رئيس الجامعة الاسلامية السابق او جمال الخضري، في حين ذكرت مصادر اخرى بان رجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري اكثر حظا لتشكيل تلك الحكومة.

هذا وأعلن مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي والامين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية امس أن الرئيس محمود عباس وحركة حماس وافقا على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية من حيث المبدأ، ومشيرا الى ان هناك إمكانية للاعلان عن اتفاق بشأن الحكومة الجديدة خلال الساعات القادمة.

وكان البرغوثي قال في تصريحات لاذاعة صوت فلسطين: تتجه الامور الى الاتفاق الذي تم إنجاز الجزء الاكبر منه ووضع اللمسات الاخيرة ومن ثم الاعلان عنه من غزة خلال اليومين القادمين بعد لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية.

ومن جهته اكد حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان حركة حماس وافقت من حيث المبدأ وبصورة اولية على تشكيل حكومة وحدة وطنية من كفاءات وطنية، الا ان الرد النهائي والقاطع على تشكيل هذه الحكومة من المقرر ان يعلن في الساعات القادمة.

واوضح عميرة ان الرئيس عباس اعطى حماس مهمة تسمية رئيس الوزراء للحكومة الجديدة على ان يجري تسمية اكثر من شخصية لهذا المنصب، وان تكون مقبولة فلسطينيا ودوليا، على ان تكون مهمتها الاساسية رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

استعدادات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب

البابا يعرب عن «قلقه البالغ» لتدهور الاوضاع بغزة وروسيا تحث على وقف إطلاق النار وتونس والرباط تستنكران

■ عواصم ـ «القدس العربي» ـ وكالات: اعرب البابا بنديكتوس السادس عشر امس الاحد خلال صلاة التبشير عن «قلقه البالغ» ازاء «تدهور الوضع» في قطاع غزة، آملا ان «ينير الله بصيرة» السلطات الفلسطينية والاسرائيلية «حتى تتوقف اراقة الدماء».

وقال البابا «اني اتابع بقلق بالغ الاخبار حول الوضع في قطاع غزة، واود ان اعرب عن تضامني مع المدنيين الذين يعانون من اعمال العنف».

وطلب البابا من المصلين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس مشاركته في الصلاة حتى «ينير الله القدير والرحيم بصيرة السلطات الاسرائيلية والفلسطينية، وجميع الدول التي لديها مسؤولية خاصة في المنطقة، حتى تتوقف اراقة الدماء».

وحثت روسيا إسرائيل والفلسطينيين امس الاحد على وقف اطلاق النار في أسرع وقت ممكن.

وجاء في بيان للمكتب الصحافي التابع لوزارة الخارجية الروسية «إن وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن، بما يضمن وقف إطلاق الجانب الفلسطيني النار على المناطق الاسرائيلية ووقف التوغلات الاسرائيلية للمناطق الفلسطينية يمكن أن يكون المخرج الوحيد من هذا الوضع».

وحذر البيان من أنه «إذا لم تتوقف موجة التحديات الجديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقد يخرج الوضع عن السيطرة ويؤدي الى مواجهات على نطاق واسع مع ما قد يكون لذلك من مضاعفات خطيرة على الاسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة ككل».

وأعرب المغرب عن استنكاره «بكل قوة» للحملة العسكرية الاسرائيلية وأعمال الحصار الإسرائيلية التي تستهدف منذ أيام قطاع غزة وخاصة بيت حانون.

وأكد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أنها تتابع «بانشغال بالغ تصاعد الحملة العسكرية الاسرائيلية التي تستهدف المدنيين والمنشآت العامة والأماكن المقدسة».

وندد المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بالمجزرة التي ترتكبها «الدولة الإرهابية الإسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني والتي أسفرت عن عشرات القتلى في الأيام الأخيرة.

واستنكرت تونس بشدّة الهجوم الاسرائيلي المتواصل على بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، ودعت المجتمع الدولي وأعضاء اللجنة الرباعية للتحرك السريع لوقف دوامة العنف وتوفير الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان وزعته وزارة الخارجية التونسية ليل السبت ، وصفت فيه العدوان الاسرائيلي بأنه غاشم ويشكل انتهاكا خطيرا لجميع القوانين والأعراف والمواثيق الدولية ولمبادئ حقوق الانسان.

وافاد مصدر مسؤول في الجامعة العربية امس الاحد ان استعدادات تجري لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية للبحث في الوضع المتدهور في غزة.

ليبرمان يهدد هنية باستهدافه شخصيا في حال تعرض حياة الجندي الاسير للخطر

■ غزة ـ القدس المحتلة ـ اف ب: اعلن ممثل عن المجموعات الفلسطينية الثلاث التي تبنت أسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط، في مؤتمر صحافي امس الاحد ان هذه المجموعات لا تنوي قتله، لكن الغارات الجوية الاسرائيلية على قطاع غزة قد تعرض حياته للخطر.

وقال ابو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية في مؤتمر صحافي في غزة «ليس في اجندة فصائل المقاومة التي أسرت الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط ان تقتل الجندي الاسير ولن تعطي للصهاينة غايتهم في قتله». الا انه تابع «نحمل العدو الصهيوني مسؤولية حياة الجندي الاسير من خلال قتله في اي غارة على اي مكان». وأوضح ابو مجاهد ان هذا هو موقف المجموعات الثلاث التي تأسر الجندي مؤكدا ان الجندي الاسرائيلي «على قيد الحياة».

واتهم المتحدث باسم لجان المقاومة اسرائيل بـ«عرقلة انجاح المبادرة المصرية بشأن التبادل وحل ملف الجندي المأسور وان العدو عرض صفقة لا تنسجم مع مطالب المقاومة او المبادرة المصرية».

واشار الى ان «العدو الصهيوني حريص على قتل شليط» مضيفا ان «العملية العسكرية الاجرامية على بيت حانون (شمال قطاع غزة المحتلة منذ الاربعاء) تهدف الى احباط المقاومة في انجاح ملف الجندي شليط».

من جانبه حذر النائب اليميني المتطرف الجديد لرئيس الوزراء الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس من ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يمكن ان يكون هدفا لهجوم محدد اذا اصبحت حياة الجندي الاسرائيلي الاسير مهددة. وقال ليبرمان خلال اجتماع اسبوعي للحكومة الاسرائيلية «كل شيء له ثمن، وفي حال حصل اي مكروه لجلعاد شليط، سنضيف اسماعيل هنية و(وزير الداخلية الفلسطيني) سعيد صيام الى لائحة الشهداء (الفلسطينيين)».

ويأتي كلام ليبرمان ردا على تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار السبت حول ان القصف الاسرائيلي لقطاع غزة قد يؤدي الى مقتل الجندي الاسرائيلي الأسير جلعاد شليط لانه قد يستهدف موقعا يوجد به الجندي.

ضباط امريكيون يشرفون على العمليات العسكرية في غزة وجيش الاحتلال يتعمد ترك الجرحى ينزفون حتى الموت

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هناك ضباطا امريكيين يشرفون على العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال منذ 5 ايام في قطاع غزة.

وحسبما نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس الاول عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن «ضباطا أمريكيين يقومون بالاشراف على عمليات الجيش في قطاع غزة».

وذكرت الاذاعة بان دور الضباط الامريكيين يقتصر على وضع الخطط الاستراتيجية والميدانية لقيادات الجيش الاسرائيلي وكيفية تنفيذها في قطاع غزة. وقالت المصادر إن «قيادات في الجيش الاسرئيلي اجتمعت في الاونة الاخيرة مع قيادات من الجيش الامريكي في واشنطن حيث طالبت بإرسال بعض الضباط الامريكيين للاشراف ووضع الخطط خلال تنفيذ العمليات العسكرية الواسعة في قطاع غزة».

وحسب المصادر فان وجود ضباط أمريكيين في اسرائيل مرتبط بفشل القيادات الاسرائيلية في حربها الاخيرة مع حزب الله في الجنوب اللبناني وتكبدها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وفيما خطط ضباط امريكيون للعدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وخصوصا في بلدة بيت حانون يتعمد جيش الاحتلال الاسرائيلي ترك الجرحى الفلسطينيين في البلدة شمال قطاع غزة ينزفون حتى الموت.

واكد باسم نعيم وزير الصحة الفلسطيني امس ان قوات الاحتلال التي تواصل عدوانها على بيت حانون لليوم الخامس على التوالي تتعمد قتل الجرحى والمصابين في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة من خلال تركهم ينزفون لساعات طويلة ومنع سيارات الاسعاف من الوصول إليهم لنقلهم الى المستشفيات. واوضح نعيم ان منع سيارات الاسعاف من نقل الجرحى رفع عدد الشهداء الى 49 شهيدا في 5 ايام، وتدهور الحالة الصحية لمن ينقل الى المشافي بعد ساعات طويلة من اصابته.

ووصف الوزير نعيم الممارسات الإسرائيلية بأنها «وحشية» تجاوزت كل الأخلاق والقوانين والمواثيق الدولية متسائلا: هل محاصرة مستشفى بلدة بيت حانون ومنع سيارات الإسعاف من انقاذ الجرحى والاعتداء على الطواقم وسيارات الإسعاف هل هذا دفاع عن النفس كما تدعي إسرائيل؟، وشدد نعيم على ان جنود الاحتلال فقدوا صوابهم وإن مواصلة سياسة القتل والتدمير التي تنتهجها إسرائيل لن تجلب لهم لا الأمن ولا الاستقرار ومن شأنها أن تصعد الموقف وتفجر الأوضاع في كل المنطقة.

وجدد وزير الصحة تحذيره من نتائج وقوع كارثة إنسانية وصحية داخل البلدة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي البشع الذي استهدف المدنيين من أطفال ونساء وحتى الآمنون في بيوتهم لم يسلموا من القصف والقذائف التي تطلق بجنون وبصورة عشوائية مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة.

ووجه الوزير نعيم نداء عاجلا للجنة الدولية لمنظمة الصليب الأحمر ولمنظمة الصحة العالمية ولجميع المؤسسات الدولية والإنسانية بالتحرك السريع من أجل تأمين كافة الاحتياجات المطلوبة للمستشفى والتدخل الفوري لحماية الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف التابعة للوزارة وضمان حرية التحرك من والى بيت حانون، والمساعدة في نقل الجرحى والمرضى.

كما طالب الوزير نعيم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» وكذلك برنامج الأمم المتحدة للسكان للعمل على كشف الممارسات التي ترتكبها إسرائيل بحق أطفال ونساء بلدة بيت حانون لليوم الخامس على التوالي منتهكة كل القوانين الدولية التي تحمي المدنيين مشيرا الى أن ذلك تسببت في استشهاد وجرح وإحداث إعاقات خطيرة في العديد منهم.